



عالم اليوم : ثابت بن قرّة

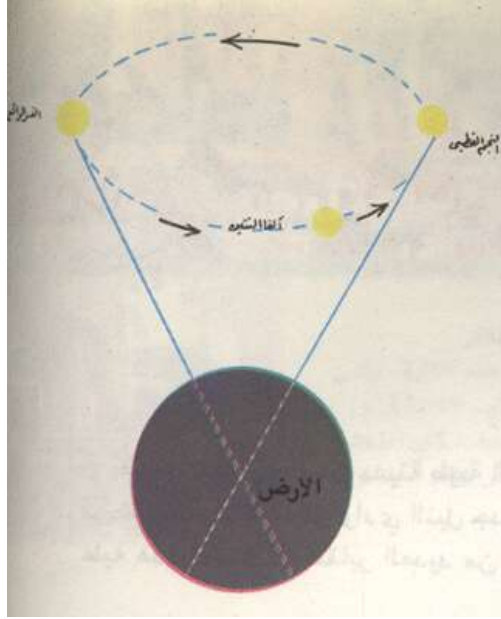
هو أبو الحسن ثابت بن قرّة الحراني الصابي ولد سنة 836م بمدينة حرّان (تركيا) وتوفي سنة 901م في بغداد، مترجم وعالم موسوعي، شملت اهتماماته مختلف العلوم كالرياضيات والفيزياء والفلك والطب والهندسة، لقب بإقليدس العرب لإسهاماته العديدة في الرياضيات.

تعددت جوانب العلوم التي اهتم بها هذا العالم لكن نبوغه كان واضحا أكثر في الرياضيات حيث اكتشف معادلة لتحديد الأعداد المتحابية وكتب عن نظرية الأعداد ووسع استخدامها كما لعب دورا مهما في تعميم مفهوم العدد إلى الأعداد الحقيقية، وله إنجازات عديدة مهدت لإيجاد علم التكامل والتفاضل وعلم المثلثات الكروية والهندسة غير الإقليدية. و كانت له أيضا أبحاث في علم الفلك فعُرف عنه أنه حدد طول السنة الشمسية بـ 365 يوماً و6 ساعات و9 دقائق و12 ثانية أي أن خطأه لم يتعدى الثابنتين فقط عن السنة الشمسية الصحيحة. كما كان أول من اكتشف ظاهرة ترنح محور الأرض (أو ترنح الإعتدالين) ليتأكد من ذلك الفلكيون في العصر الحديث. ويعتبر كذلك أحد مؤسسي مبدأ السكون بعلم الميكانيك، بالإضافة إلى اهتماماته بالطب حيث تحدث عن الأمراض الجلدية وتطرق إلى أمراض الرأس، ومن أهم مؤلفاته الطبية كتاب في علم العين وكتاب في الجدري والحصبة وكتاب الروضة في الطب. كما أنشأ مدرسةً عليا لتعليم الفلك والفلسفة والطب.



مخطوطة الكرة المتحركة

بالإضافة إلى لغته الأم والتي هي السريانية فقد أتقن اللغتين العربية واليونانية فترجم العديد من الأعمال اليونانية إلى العربية لكل من أبولونيوس وإقليدس وبطليموس وأرخميدس. ترك بصمته في عدة مجالات علمية بمؤلفاته المتعددة التي نذكر منها "كتاب في المخروط المكافئ" و"كتاب في الشكل الملقب بالقطاع" و"كتاب في حساب خسوف القمر" و"الشمس ومختصر في علم النجوم".



ترنح الإعتدالين حسب ثابت بن قره

وتكريما لأعمال هذا العالم الرياضي والفلكي قام الاتحاد الفلكي الدولي في عام 1935 بإطلاق اسم بن قره على فوهة من فوهات سطح القمر.

المصدر: [1](#), [2](#), [3](#)